

271 دس 2007

05556

Arrivée

Agence Urbaine de Tétouan

Enregistré S/N° 1505

Le 29 Nov 2007

السيدات والسادة مدراء الوكالات الحضرية

الموضوع: التدابير الواجب اتخاذها من أجل تفعيل مناطق التعمير الجديدة المحدثة بتصاميم التهيئة.

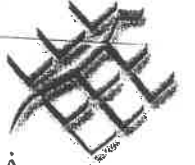
سلام تام بوجود مولانا الإمام،

وبعد، لقد حرصت الحكومة تنفيذا للتوجيهات الملكية السامية، على حشد الجهود وتفعيل الطاقات من أجل فتح العديد من الأوراش ذات البعد العمراني والاقتصادي والاجتماعي وذلك قصد تدارك العجز المتراكم الذي تعرفه جل المدن المغربية على مستوى التجهيزات الأساسية والبنية التحتية الاقتصادية والسكن والمرافق العمومية.

وبالموازاة مع هذه المحاولات، وقصد الرقوع من القدرات الاستيعابية للمدن، وحلها مؤهلة لمواكبة التنمية العمرانية والاستباق حاجيات التزايد الديموغرافي خلال العقد المقبل، كان من اللازم اتخاذ الإجراءات الضرورية على مستوى التخطيط الحضري لإعداد تصاميم التهيئة التي تنظم وتوجه التنمية العمرانية بكل مدينة.

وهكذا اقتضت المحاولات المبذولة في المرحلة الأخيرة إلى إعداد 120 تصميم تهيئة بـ 100 مدينة أو مركز حضري يمكن من فتح 169 منطقة جديدة للتعمير ممتدة على 50 ألف هكتار، وهو ما يشكل رصيذا هاما يستجيب لحاجيات التنمية العمرانية.

وحتى نساهم في التعريف بهذه المناطق ومؤهلاتها وما تتيحه من إمكانات لتشكيل الاحتياطات العقارية الضرورية وبرمجة الاستثمارات المتعلقة بتوسيع البنية التحتية والمشاريع العقارية والاقتصادية والمرافق العمومية، قررنا في مبادرة غير مسبوقة إعداد أطلس يشمل كل المعلومات الضرورية بشأن مناطق التعمير الجديدة ويمكن كل الفاعلين من القطاع الخاص والعام من ولوج هذه المعلومات بكل شفافية.



وفي هذا الصدد، يتعين على مدراء الوكالات الحضرية الاضطلاع بالمهام التالية:

- إحداث خلية للاستقبال وللتواصل تختص بمناطق التعمير الجديدة؛
- تنظيم لقاءات إخبارية وتواصلية مع المهنيين والمالكين العقاريين؛
- تفعيل عمل اللجان المحلية المختصة في متابعة تطبيق تصاميم التهيئة؛
- إعداد كل الملفات العقارية والتقنية الضرورية لمساعدة كل الجهات المعنية على الاضطلاع بمهامها في تطبيق تصاميم التهيئة؛
- حث مصالح التحفيظ العقاري على إسناد الأسبقية في برنامج عملها لمناطق التعمير الجديدة؛
- التنسيق مع الخلية المحدثة بالمديرية العامة للتعمير والهندسة المعمارية قصد تتبع هذا الملف.

وفي انتظار مقتضيات الجديدة الخاصة بتغطية تكاليف التعمير التي تشملها مدونة التعمير، يتعين على السادة والسيدات مدراء الوكالات الحضرية التنسيق مع السادة الولاة والعمال وكذا رؤساء الجماعات الحضرية المعنية من أجل الاجتهاد واتخاذ المبادرات الهادفة إلى بلورة مضامين تصاميم التهيئة التي تم إعدادها وتحقيق التوسعات العمرانية المبرمجة وتتبع تنفيذها على غرار المبادرات الأولى التي تعرفها مدن الرباط والدار البيضاء ومراكش والتي تسعى إلى برمجة وإنجاز البنية التحتية الخارجية والأولية لمناطق التعمير الجديدة في إطار شراكة بين المنظومة المحلية ومؤسسة عمومية مختصة.

وفي الختام، تؤكد على الأهمية التي أوليها لتنفيذ مقتضيات هذه الدورية من أجل تعبئة كل الطاقات وتفعيلها للشروع في تطبيق تصاميم التهيئة المحدثة لمناطق التعمير الجديدة، وهو ما ينسجم مع التوجيهات الملكية السامية المتضمنة في خطاب صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله الموجه للمشاركين في اللقاء الوطني للجماعات المحلية المنعقد بأكادير بتاريخ 12-13 دجنبر 2006.

الوزير المنتدب لدى الوزير الأول
المكلف بالإسكان والتعمير

أحمد توفيق حجيرة

نسخة قصد الإطلاع على:

- السيد الوزير الأول
- السيد وزير الداخلية
- السادة الولاة والعمال
- *- السادة مديري إدارات الوزارة المنتدبة لدى الوزير الأول المكلفة بالإسكان والتعمير